

• الدرس السابع | باب السّواك وسنن الفطرة/باب الوضوء | إبراهيم رفيق |

إبراهيم رفيق الطويل

نسعى الى طلب العلوم وفهمها حتى تضئء بشمسها ارواحنا للدين الدنيا جمعنا امرنا كي لا يضل عن الحضارة. ركبنا بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا وحببنا وقرة اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - 00:00:00

تسلما كثيرا مباركا الى يوم الدين شرع المصنف رحمه الله تعالى في باب جديد من ابواب الطهارة وهو باب يتكلم فيه عن سنن الفطرة بشكل عام يعني اداة تتعلق بفترة الانسان فيما يتعلق - 00:00:30
استعداد امور يعني اداب ومكروهات تتعلق بطهارة الانسان. تسمى سنن الفطرة. في فطرة الانسان انه يقوم بها لان الانسان بفطرته يبتعد عن الاذى قاذورات وما شابه ذلك ويحب ان يخرج نظيفا. اما الاناس الذين لا يتطهرون ولا ينتظفون - 00:00:43
ولا يأتوا بمثل هذه الادات فهذا اصل في فطرتهم شيء. ان الفطرة السليمة فطرها الله عز وجل انها تحب التنظف والتطهر والابتعاد عن الاقذار فمن كان يحب الاقذار والوساخات وما شابه ذلك هذا في فطرته تغيير. اما بسبب البيئة التي نشأ فيها او الدين الذي يعتقده وما شابه ذلك اما دين الاسلام فهو دين عظيم - 00:01:03

لذلك سلمان الفارسي جاء له رجل فقال قد علمكم نبيكم صلى الله عليه وسلم كل شيء حتى الخراء. شف الصحابة رضي الله عليهم فهموا هذا الدين. شف احنا في الادات - 00:01:23
كيف نتكلم عن التفاصيل الدقيقة؟ عن التفاصيل الدقيقة في كل مسألة كيفية الاستجمار الشروط الحدود القيود اذا فعل كذا ماذا يحدث فشوفوا نظرة الناس لهذا الدين العظيم من ايام النبي صلى الله عليه وسلم كيف كانوا يخاطبوا الصحابة عن عظمة هذا الدين؟ عظمة هذه الشريعة التي تتكلم من ادنى شيء الى اعظم - 00:01:33

شيء بالتفاصيل الدقيقة. وهذا الذي نحن فيه في الطهارة قس عليه الصلاة قس عليه الزكاة قس عليها الصوم. قس عليها البيوع والانكحة والجنائيات والحدود كل شيء يعني تعاليل وحدود وقيود وضوابط محددة جدا تصب كلها في المصلحة العظمى في جلب المصالح ودرء المفاسد. قال رحمه الله تعالى - 00:01:53
سنن الفطرة فصل يسن السواك بالعود كل وقت الا لصائم بعد الزوال فيكره بدأ رحمه الله تعالى بسنة السواك والسواك ايها الاحبة هذه الكلمة تطلق على امرين تطلق على عملية التسوق عملية التسوق تسمى سواك. الناس تظن ان السواك هو اسم فقط للعود وباسم - 00:02:13

للعود. لأ الصحيح ان السواك اسم لعملية التسوق تسمى كذلك سواك. وكذلك هو اسم للعود. فالعود الذي يستخدم اسمه وعملية التسوق كذلك تسمى سواك لذلك ايش قال؟ قالوا يسن السواك ما قال يسن التسوق قال ماذا؟ يسن السواك. المراد هنا بكلمة السواك ليس العود. المراد هنا عملية التسوق - 00:02:32
طيب قال رحمه الله يسن السواك بالعود هذا سنتكلم فيه بالتفصيل قليلا. ما هو ما هو العود الذي يسن السواك به؟ يقول الحنابلة رحمه الله تعالى العود هذا له اربعة شهور - 00:02:56

الشرط الاول ان يكون لبنا لا يكون جاف جدا لا يكون لين لانه الجاف يؤذي الشفاعة وربما يؤذي اللثة. ان يكون لبنا ان يكون لا يجرح

هذا هو الشرط الثاني. ان يكون لا يتفتت هناك بعض العيدان بطبيعته تتفتت بمجرد ما تضعها وتذلك - [00:03:11](#)
تجدها تساقطت فان يكون اذا لا يتفتت. رابعا ان يكون لا يضر هذه اربعة شروط ان يكون لنا لا يكون جاف جدا ان يكون لا يضر ولا
يتفتت ولا يجرح - [00:03:33](#)

طيب اذا انتفى شرط من هذه الشروط يصبح هذا العود مكروه يصبح هذا العود اذا مثلا كان العود جاف جدا او كان العود مما يجرح
او مما يضر او مما يتفتت يكون ماذا؟ مكروها السواك به - [00:03:48](#)

هذه المسألة الاولى وهي العود الذي يسلك المسألة الثانية كلمة العود قد يسن السواك بالعود اخرجت ماذا؟ اذا مفهوم السواك لا يكون
عند الحنابلة رحمه الله تعالى بغير العود لانه قال يسن السواك بالعود. اذا غير العود مثل ماذا؟ مثل الاصبع - [00:04:02](#)

اصبع الانسان هل يسمى عودا؟ لا فلو ان الانسان ذلك اسنانه به هذا لا يسمى سواك. خرقة جاد لقطعة قماش او منديل نظف به اسنانه
هذا لا يسمى سواك لانه قال يسمى السواك بالعود. اذا لابد من العود. لكن يعني في المغربي وفي الشرح الشرح لمن - [00:04:19](#)

الكتاب اللي بقومه اذا قيل عند الحنابلة صاحب الشرح. عبدالرحمن الشرع او الشارع يقصدون به قلنا نعم ابن اخ الشيخ ابن قدامة
ابن ابي عمر المقدسي رحمه الله تعالى صاحب الشرح القبيل عادل مقنع. ففي المغني والشرح قالوا نعم هو لا يسمى سواك بمفهوم
الشرعي - [00:04:42](#)

اي لكن اذا استاك الانسان باصبعه او يستخدم اصبعه في في عملية التنظيف او استخدم الخرقة نقول هذا لا يسمى سواك. لانه
السواك بالعود لكن من الثواب بقدر ما انقاه. فلو استخدم الانسان خلقه ونظف نقول هذا ابدا لا يوجد عندك ثواب اذا قصدت التقرب
الى الله. نقول تحصن - [00:05:03](#)

الثواب بقدر ما انقى وبقدر ما ادى الى التنظيف. اما هو كسواك كسواك ليس له علاقة بعملية السواك الحرقه او الاصبع نعم. اذا قال
يسن السواك بالعود. طب سؤال هل تشترط اه عود معين يعني عود الاراك؟ لا عند الحنابلة رحمه الله تعالى كما ذكر المرادوي في
الانصاف. كل العيدين - [00:05:23](#)

مستوية. كل العيد ان التي اجتمع فيها شرط اللين وعدم الضرر وعدم التفتت وعدم الجرح. اذا اي عود وجد فيه هذه الشروط فانه
يكون مميز ويستخدم في عملية السواك من دون فرط. فعندنا عود الاراك الذي هو مشهور عندنا مثله مثل عود الزيتون. مثله مثل
العرجون حق النخل. اي - [00:05:43](#)

كي وجدت فيه الشروط فانه يسمى سواك من دون تفضيل. ولكن الاسدي رحمه الله تعالى من الحنابلة وبعض علماء الحنابلة يفضلون
الاراك والزيتون العرجون على غيرها من العيدان. يفضلونها يقولون هي افضل العيدان التي يستاك بها. فله ميزة. وفي الحقيقة نعم له
ميزة الاراك. ولذلك اصل هو مشهور - [00:06:03](#)

في عملية التسوق لو لم يكن له ميزة لم يكن مشهورا. لكن المعتمد عندنا في المذهب ان العيدان كلها في طبقة واحدة. طب لو اتينا
على المعاصر فرشاة الاسنان فرشاة الاسنان - [00:06:23](#)

هل يعني تدخل في عملية التسوق هل يسمى استخدامها سواجا كان فيما يرى انها انت عم تدخل في عملية السواك وتدخل في
مسمى العود بشكل عام تدخل في مسمى العود. فلو ان الانسان نوى في عملية استخدام فرشاة الاسنان - [00:06:37](#)

المعجون تنظيف الاسنان وتطهيرها باذن الله يأخذ اجر وثواب عملية السواك طيب قال رحمه الله تعالى يسن السواك بالعود. فالان ما
هي الاوقات التي يستاك فيها؟ قال يسمى السواك كل وقت. في كل الاوقات يستحب الا في حالة واحدة - [00:06:52](#)

ما هي؟ قال الا بعد الزوال للصائم فيكره اذا كان الانسان صائما ايها الاحبة فبعد زوال الشمس عن كبد السماء يعني اجمالي عند وقت
الظهر. بعد زوال الشمس عن كبد السماء يكره له السواك - [00:07:11](#)

لماذا قالوا انه في هذا الوقت تبدأ رائحة المعدة تخرج الى الفم. تبدأ رائحة المعدة الخالية تخرج الى الفم. وهذه الرائحة محبوبة لله
سبحانه وتعالى كما جاء في الحديث دخلوه في فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك. فاذا كانت هذه الرائحة محبوبة اذا يكره
للانسان - [00:07:25](#)

ان يزيلها يكره للانسان ان يزيلها ويستدلون كذلك باحاديث عن الصحابة رضوان الله تعالى عليهم ان السواك يكون ما قبل ما بعد السواك للصائم قبل الزوال وليس بعد الزوال وهذا التعليل الذي ذكره بما يتعلق بان الرائحة الفم محبوبة لله فيسن ابقاؤها يعني اعترض عليها هذا التعليل العز بن عبدالسلام - [00:07:47](#)

رحمه الله تعالى في قواعد الاحكام وليس هذا باب الاطالة في التعاليم. ولكن فيها تحتاج الى اعادة نظر وبحث في فهم هذه القضية. قضية انه ازالة الرائحة يعتبر مكروه وليس هذا هو قصده. ولكن الاصل نعرف اصل المسألة ان عند الحنابلة رحمهم الله تعالى ان السواك بعد الزوال يعني عند وقت - [00:08:09](#)

الظهر وبعد ذلك يكون مكروها الى مغيب الشمس. واما ما سوى ذلك فيكون مسنونا الان اذا السواك في الاصل انه سنة. وعرفنا وقت يكون فيه مكروها. الان هناك اوقات يصبح فيها السواك سنة مؤكدة. الان في - [00:08:29](#)

الاوراق العامة في اي في جميع الاوقات هو سنة. في اوقات محددة الشرع حث فيها اكثر على استخدام السواك. واكد فيها على استخدام السواك في هذه الاوقات يكون استخدام السواك سنة مؤكدة. لذلك ايش قال؟ ويتأكد عند صلاة ونحوها وتغير فم ونحوه. فعند - [00:08:47](#)

يتأكد استخدام السواك لورد الحديث الخاص. ونحوي نحو الصلاة مثل ماذا؟ قالوا مثل قراءة القرآن. قالوا مثل الوضوء وما شابه ذلك وما شابه ذلك من العبادات التي تخاطب فيها الله سبحانه وتعالى يسن لك ان تستاك بتأكد - [00:09:07](#)

كذلك وعند تغير فم ونحوه. فاذا من الاوقات او المواضع التي يكون فيها السواك سنة مؤكدة تغير رائحة الفم. تغير رائحة الفم يعني قد يكون بسبب النوم مثلا. لذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوش فهو بالسواك - [00:09:23](#)

كذلك تغير رائحة الفم قد يكون بسبب خلو المعدة من الطعام. انسان ما هناك طعاما مثلا من الصباح الى الظهر في وظيفة في عمل. يكون معه مثلا سواك حتى يزيل هذه - [00:09:40](#)

الرائحة وهذا يكون سنة مؤكدة في هذه الحالة. قال وتغير فم ونحوه يعني ونحوه يعني نحو تغير الفم كما يقولون مثلا عند اصفرار الاسنان انسان فرشت فترة طويلة تصفر الاسنان عنده. فعند اصفرار الاسنان كذلك يكون السواك سنة مؤكدة - [00:09:50](#)

ونحو هذه الامور السكوت. الانسان سكت اجبر انه يسكت خمس ساعات في اليوم. كان بيحضر محاضرة لشيخ. فسكت ساعات طويلة. الان بعد هذه المحاضرات نستخدم السواك لانه اطالة السكوت مما يغير رائحة الفم - [00:10:09](#)

طيب قال رحمه الله تعالى بعد ذلك الان اذا عرضنا السواك العود مع صفات العود عرفنا كذلك الاوقات التي يستحب ويكون سنة مؤكدة والوقت الذي يكون فيه مكروبا الان بقي علينا صفة التسوق كيف يستاك الانسان - [00:10:24](#)

فقال رحمه الله تعالى وسن بداءة بالايمن فيه وفي طهر وشأنه كله صفة السواك ايها الاحبة عند الحنابلة رحمه الله تعالى اولا يستخدم يده اليسرى هذا في المذهب يستخدم اليد اليسرى. يضع السواد في يده اليسرى - [00:10:38](#)

ثم يبدأ بماذا؟ بالجهة اليمنى. الان ما معنى البداءة بالجهة او البداءة بالجهة اليمنى؟ الان في المطلع وصاحب رحمهم الله تعالى يقول المراد بالبداءة بالجهة اليمنى تبدأ بشق الفم اليمين - [00:10:56](#)

تضع السواك على الثاني اليمين الاعلام لنا ثنيتان. تضعه على الجهة اليمنى وتذهب به الى الاضراس ثم تنتبهوا للدقة لانه هاي فيها خلاف. الان صاحب الاقتاع والمطلع قالوا يضعها على الثاني ويذهب الى الجهة اليمنى. ثم يضعها على الثاني ويذهب بها الى الجهة

اليسرى - [00:11:12](#)

فكانوا يبدأ من المنتصف ويذهب الى اليمين ثم يبدأ مرة ثانية من المنتصف ويذهب الى اليسار. هذه الصفة التي ذكرها في الاقتاع. هناك غيرهم صاحب يعني وارد عفوا والد صاحب المنتهى والده وهو احد علماء الحنابل رحمه الله تعالى؟ قال لا. قال الصفة

المراد البداءة بالايمن او البداءة بالايمن ان يبدأ - [00:11:30](#)

من اضراس اليمين الى اضراس اليسار مرة واحدة. من دون هذه التجزئة. اذا هناك سورتان الصورة المشهورة عندنا في المذهب بالبداءة بالايمن ماذا يراد به؟ ان تبدأ من الثاني وتذهب الى اضراس الجهة اليمين. ثم تعود الى الثاني وتبدأ وتعود الى اضراس الجهة

اليسرى. هذه الصورة التي - 00:11:50

في الاقتناع هناك صورة اخرى ورجعها والد الشهاب رحمه الله تعالى والد ابن النجار الفتوحي قال المراد بالبداة باليمين ان يبدأ من اضراس اليمين الى اضراس اليسار. اذا عرفنا اذا يكون السواك باليسرى. ويبدأ بالجهة اليمنى وعرفنا ما معنى البداة والخلاف في

الجهة اليمنى - 00:12:10

ويكون السواك عرضا بالنسبة الى الاسنان واللثة وكذلك اللسان فتستاك بالعرض ولا تستاك بالطول السواك يكون بماذا؟ بالعرض.

بالنسبة للاسنان واللثة التي فوق الاسنان. وكذلك اللسان. واللسان يعني يقولون وان استاك في اللسان طولاً اللسان - 00:12:33

انه يأتي طولي لو اشتكت فيه طولاً كذلك لا بأس. ولكن الاصل العام فيما يذكرونه الحنابلة ان السواك يكون عرضاً الى الاسنان واللثة اللسان فهذه هي صفة السواك وينوي بها التقرب الى الله سبحانه وتعالى. يعني لا يعني دائماً الانسان كما ذكرنا في رسالة - 00:12:52 المسترشدين انوي الخير كما يقول احمد بن حنبل. انت استخدمت الفرشاة الاسنان فعلت شئ فيه تنظيف انه هي لله سبحانه وتعالى.

للقاء الله عز وجل حتى لا تضيع على نفسك اجور وحسنات وانت لا تشعر - 00:13:12

النية مرة سهلة ولكن الموفق هو من يوفق اليها هادي هي صفة السواك والكلام عنه. ثم قال وفي طهر وشأنه كله. يعني استخدام

اليمين ايها الاحبة هذا مسنون في جميع امور الانسان - 00:13:26

التي لا تتعلق بالاذى والاقذار. يعني فهذا الاطلاق ليس على عمومه هو ايش قال؟ قال وسنة مائة باليمين فيه اي في السواك وفي طهر شأنه كله في شأنه كله طبعاً هذا نخصص منه في اله تخصيص الامور التي تتعلق بالاذى والاقذار فمثلاً قبل قليل الم يقل انه لا

يجوز اثناء او يكره - 00:13:42

ان يستثمر ويستنجى باليد اليمين. اذا اذا كلمة شأنه كلها هذي فيها عموم. نستثني منه الاقدار. كما جاء في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها الذي رواه ابو داود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستخدم يده اليمين في طهوره وطعامه وشرابه والثياب وما شابه

ذلك. ويستخدم اليسار في اباه - 00:14:02

وفي خلائه. ففي الاذى والخلاء والامور المستقدرة تستخدم ماذا؟ اليسار. ولذلك الحنابلة يعني ننظر الى الحنابلة لماذا قالوا السواك

يوضع باليسار يعني الم نقل انه الاصل استخدام الجميل؟ انتم تقولون يوضع السواك باليسار. قالوا السواك عندنا من باب ازالة

القاذورات. وازالة القاذورات يكون بماذا - 00:14:22

باليسار من هنا قالوا تستخدم اليسار لان هذه مسألة خلافية من الفقهاء من قال استخدم اليمين ومنهم من قال الامر على التأخير

الحنابلة قالوا باليسار لانه يشبه القاذورات والنبي صلى الله عليه وسلم كان يزيل الاذى بيده اليسار - 00:14:43

طيب ثم قال وديهان غبة. هذه السنة الثانية من قال والدهان غبا. ما معنى والدهان غبا؟ الدهان ابيها الاحبة ان يرجل الانسان شعره

وان يضع عليه الزيت والمواد الدهنية والان عندنا مواد معازلة توضع على الشعر. الان وضع هذه المواد على الشعر وترجيل الشعر

وترتيبه ووضع الزيت على اللحية وما شابه - 00:14:58

ذلك هذا يسمى ماذا كله يسمى؟ الدهان هذا الترتيب والتصويت للشعر ووضع المادة الزيتية والدهن عليه يقولون يسن غبة ما معنى

غبة؟ يعني تفعله يوماً وتتركه يوماً تفعله يوماً وتتركه يوماً هذا معنى غبا. هذا معنى غبا. يفعله الانسان يوم ويترك يوم. يفعل يوم

ويترك يوم. لماذا؟ طبعاً جاء فيه حديث عن عبد الله ابن - 00:15:19

غفل رضي الله تعالى عنه والتعليم قالوا لان التصفيط اليومي والترتيب اليومي هذا فيه نوع تشبه بمن؟ بالنساء وكذلك الاصل في

الرجل ان يتعود الخشونة فقضية التصفيط اليومي ويجلس ثلاث ساعات يرجل الشعر ويضع الدهن عليه لأ هذا مكروه عند الحنابلة

رحمهم الله تعالى والسنة ان يفعل يعني نحن - 00:15:43

نعتدل في طرح المسألة لا نقول طبعاً خلاف السنة ان الانسان يخرج بشكل غير مرتب. اللحية في جهة والشعر في جهة والشعر وكل

الدنيا مخربطة لا هذا غير صحيح وهذا خلاف السنة والداعي الى الله عز وجل يكون مهذباً مرتباً بحيث يكون حتى بمظهره داعية الى

الله سبحانه وتعالى. ولكن لا يزيد الامر عن حده - 00:16:05

كل نبض باعتدال الامر يكون باعتدال من غير افراط ولا تفريط اذا القول والدهان غباء ثم قال واكتحال في كل عين ثلاثة. من السنن عند الحنابلة رحمه الله تعالى ان يكتحل الانسان في - [00:16:25](#)

في كل عين ثلاثا قبل ان ينام. هذا الكلام المراد به اذا اراد الانسان ان ينام فهناك احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وان كان متكلم قال يسن له ان يكتحل في كل عين ثلاثة اميال. الميل هو للكحل. يوضع في الكحل ويوضع ويجعل على العين. ويستن له ان يضع ثلاثة اميال في العين - [00:16:42](#)

يمين وثلاثة اميال في العين اليسار ويفضلون الاثمد المروح. الكحل من مادة الاثمد وهذا افضل. انواع الكحل. وبشكل عام يعني الرجل يجوز له ان يستخدم الكحل وليس محرما لا يحرم هذا الرجل باستخدام الكحل وهو ايضا مظهر مظاهر الجمال ولكن يعني يراعى العنف - [00:17:02](#)

يراعى العرف. يعني في مناطق الامر عندهم واسع الرجال في استخدام الكحل. فلو خرج الرجال لا يشبه بالنساء. فمثل هذا لو استخدموه معه اشكال لكن اذا كان العرف يرفض مثل هذه القضية وربما يسمع الكلام فيه فلا يعني لا يكون هناك الانسان بعض الناس عندهم حب الشذوذ اذا اخذ مسألة فقهية - [00:17:22](#)

عن مجتمعه عرفها يحب ان يشد يقول انا على مذهب الحنابلة يا اخوان او على مذهب الشافعي. يعني مسألة بقية غريبة يحب ان يغرب عن مجتمعه. يا اخي لأ انسان يكون فقيه حتى في تطبيق الاقواد المذهبية. نعم. هناك اقوال مذهبية صحيحة. قد يكون لها ادلتها الصحيحة كذلك. ولكن اذا وجدتها غريبة عن عرف المجتمع لا - [00:17:43](#)

الى تطبيقها انه القضية ليست معاندة وانما المراد الفهم وما يتعبد به لله سبحانه وتعالى. ولذلك الفقهاء يقولون مثلا يكره للانسان ثوب الشهرة لانه يعني ايش العلة في ذلك؟ وهذا يعني من جميل فقهه رحمه الله تعالى قال لماذا يكره ثوب الشهرة؟ قال لان باب الثوب الشهرة سيجعل الناس يفتابون - [00:18:03](#)

سيجعل الناس يفتابونه فيوقع الناس في المعاصي انت انت الذي جعلت الناس تفتابك. عندما لبست شئ غريب يصبح كل انسان ربما لا يريدون ان يسمعوك. يتكلم مع صديقه. انظر هذا الرجال ايش لابس. افعل - [00:18:23](#)

ماذا يفعل؟ انظر هذه الطاقية انظر كذا. الان هي غيبة. من الذي اعانهم على هذه الغيبة؟ انت بثوب الشهرة. فكذلك مثل هذه الامور الغريبة عن الواقع والمجتمعات لو فعلها الانسان - [00:18:39](#)

مثلا في اوقات المناسبات انسان اذا اراد ان يذهب الى خطبة يخطب فتاة او في خطبته او في زواجه لو وضع الكحل بالعكس جيد ما في اشكال لا اعلن وقت تجمع والان وقت خطبتي وقت سعادتتي وقت تجمل. لكن في الازواج العامة وفي الامور العمل وما شابه ذلك لا تضع خاصة انك انت في مجتمع لا - [00:18:49](#)

تكاد تسلم من الفتى لا تكاد تسلم من الفكر والفتاة التي تنظر وخاصة الشراء يرهب شعبنا الجامعة اضحك ما هو سالم يحط كحل الله المستعان. طيب انا والاتحاد في كل عين ثلاثة. ثم قال ونظرا في امرأة. من السنن كذلك ايها الاحبة ان ينظر في المرأة عن هذه السنة لها تكملة. ان ينظر في المرأة ويقول اللهم - [00:19:10](#)

كما حسنت خلقي فحسن خلقي وحرم وجهي على النار لانه الحديث في الحقيقة ايها الاحبة لا يثبت بهذه الصيغة ان ينظر في المرأة ويقول وانما الذي ثبت يعني اللهم كما حسنت خلقي فحسن خلقي ثبت بالحديث ابن مسعود وعائشة رضي الله عنه من دون تقييد - [00:19:30](#)

بالنظر في المرأة ابتداء. اما الحديث انه ينظر في المرأة ويقول اللهم كما حسنت خلقي فحسن خلقي. وحرم وجهي على النار فهذا لا يصح ثابتا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكن كما قلنا في الاداب والامور العامة يختبر فيها ما لا يغتفر في غيرها. اذا قالوا ونظر في مرأى. يعني الانسان اذا نظر في المرأة يتذكر نعمة الله - [00:19:45](#)

الله عز وجل عليه الذي انعم عليه بالوجه الحسن والبذل الحسن فيحمد الله سبحانه وتعالى. ثم قال وتطيب من السنن كذلك ان الانسان المسلم ان يتطيب والنبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال حبيب لي من دنياكم ماذا؟ الطيب والنساء قرّة عيني في الصلاة.

فالتطيب النبي صلى الله عليه وسلم كذلك يعني نهى ان يرده الانسان. لانه خفيف - [00:20:05](#)

طيب الرائحة. ويقول العنابي رحمه الله تعالى يعني طيب الرجل له رائحة ولا يكون له لون لانه لو يكذب. فطيب الرجل له رائحة

وليس له لون. بخلاف طيب المرأة. يكون له هذا في الخارج. يكون له لون ولا يكون له - [00:20:26](#)

رائحة واما اذا كانت المرأة في بيتها فتنظف بما تشاء. طبعا وهذا التفريق يعني فيه حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. وان كان الحديث ايضا متكلم ثم قال واستحداده؟ من سنن الفطرة ايها الاحبة؟ الاستحداد ما هو الاستحداد؟ الاستعداد هو حلق شعر العالم.

هو حلق شعر العانة. سمي استحدادا - [00:20:45](#)

لان الانسان في العالم يستخدم فيه الحديد الموس وما شابه ذلك من الحديد هو الذي يستخدم في ازالة شعر العانة. فهذا ايضا من سنن الفطرة يعني الاستعداد واجب لا ومصدوم. ولكن الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم تنفر ان الانسان يتركه فوق الاربعين

يوما. فالاستعداد اذا هو من السنن. ويقصد به كما يقولون - [00:21:05](#)

ازالة شعر العانة ولا ينكفه الانسان. ولا ينتفه الانسان لانه نتف شعر العانة يعني ليس مثل شعر الابط. شعر الابط السنة فيه النتف. اما شهر العانة فيه يضر المنطقة يضر المنطقة ويسبب فيها امراض فشعر العانة يستخدم فيها الحديد والموسى وما شابه ذلك وهو من

السرى. واما الاب كما سيأتي معنا فهو الذي - [00:21:27](#)

فيه النفط فلا يحاول الانسان ان يجتهد يعني يبالغ في نفسه ويطبق السنة طيب قال وحف شارب من السنن كذلك ايها الاحبة حث الشارب ومعنى الحث هو المبالغة في القص. هذا معنى الحف. الحث هو ماذا؟ المبالغة في القص ولكن من دون استقصاء. من دون -

[00:21:47](#)

استقصاء. فالسنة عند الحنابلة ان يحف الانسان شاربه. يعني ان يبالغ في قصه ولكن لا يستقصه او لا يستقصيه بشكل كامل كل ما بها في ذلك متعددة لكن هذا هو طريقة الحنابلة رحمه الله تعالى لقوله صلى الله عليه وسلم احفوا الشوارب. فالاحفاء هو ان يقدم عند -

[00:22:08](#)

ثم قال رحمه الله تعالى وتقديم ظفر ايها الاحبة تقليب الظفر وتقليم كذلك كلمة تقليب هي المبالغة في القص لذلك يقولون المستحب ان تقلم الاظفار تبالغ في قصها تماما. اذا تعذر عليك التقليم تنزل الى درجة القص. فالتقليم هو قص وزيادة - [00:22:28](#)

عرفنا؟ اذا التقليم اعلى من القص. ولا قص الاظفار ولا تقليم الاظفار؟ بقول لا الافضل التقليد. طب ما هو التقليد؟ يعني يكون في

مبالغة في الاخذ. طبعا مبالغ من من دون اضرار - [00:22:49](#)

مش المبالغة التي تؤدي الى ان يخرج الدم ويفسد وتفسد اليد والاصابع وما شابه ذلك يقول يطبق السنة لأ. كل شيء له ميزان. المراد ان يأخذ الانسان اذا مثلا كان يحتاج الى الاظفر في شيء معين يستخدمه طبيعة مثلا وظيفته تضطر فنقول له خلاص قصها من دون

التقليم الكامل او المبالغة - [00:22:59](#)

القص حتى تستطيع ان تسهل عليك وظيفتك. اما مثلا بعض الحلاقين تجد اظفره كذا يقول لي انا استخدمه لا هذا لا يجوز. هو لا

يستخدمه فعليا. وان كان استخدامه يعني ولو - [00:23:19](#)

تستخدم في بعض الاشياء يستطيع ان يستغني عنها. فالانسان لا يتشبه باعداء الامة في تربية الاطفال وتربية الشوارع وما شابه ذلك من الامور التي نهى عنها الشارع ثم قال رحمه الله تعالى ونت الابط. ونتف الابط ايها الاحبة كما يقولون ان تأخذ الشعر بيدك وتنزعها

نزعا - [00:23:29](#)

الان من قدر على هذا قدر من لم يقدر على هذا انه يكتفي بالحلق بالموس السنة اذا نطف الابط ليس واجبا. هو من السنن. والسورة

الكمال سورة الكمال فيه النتف ان يأخذ الانسان الشرة وينتفها من اصلها - [00:23:48](#)

لكن هذا قد يشق على الانسان حتى روي ان الشافعي رحمه الله تعالى كان يشق عليه هذا الامر. فاذا لم يستطع الانسان النتف فيذهب

الى الحلق بالموس او ما شابه ذلك - [00:24:03](#)

وهذه هي سنن الفطر. اذا لاحظنا اذا الاستعداد ليس بواجب. نتف الابط ليس بواجب. لكن هل معنى انه ليس بواجب؟ خلص الحمد

لله الشيء انه استعداد ليس بواجب واجب وخلاه يا رجال. لأ. الان الانسان ما يتعامل مع الشرع. الصحابة رضوان الله تعالى عليهم اذا تنظروا في سيرهم لم يكونوا يسأل النبي صلى الله عليه وسلم. يا رسول الله هذا واجب - [00:24:16](#)

مسنون مسنون الحمد لله افتكيننا شو الفرج. لأ. الانسان يحافظ على كل شيء. لانه حتى في مذاهب اخرى قد تجد قول بالوجوب. والنبي صلى الله عليه وسلم شدد في الحقيقة ونهى - [00:24:36](#)

يترك الانسان العانة والابط والشارب وما شابه ذلك فوق الاربعين يوما. فالادلة في الحقيقة هي القول بالوجوب له وجاهته. ولكن المعتمد عندنا مذهب من الاثار ان مثل هذه القضايا لا تصل الى حد الوجوب ولكنها مسنونة ومتأكدة - [00:24:46](#)

ثم قال رحمه الله تعالى وكره قزع وكره قزع. يكره القزع ايها الاحبة ما هو القزع؟ القزع ان يحلق جزء من الرأس ويترك جزء اخر. فلاحظوا ان يحلق بالحلق اذا اطلق عند الفقهاء هو غير التقصير. الان التقصير هذا وما يسمى عند الحلاقين - [00:25:02](#)

هذا لا يسمى حلق. الحلق في كلام الفقهاء ينبغي ان تفهم هذه اللفظة. وهذا الاشكال عندما لا يعرف الطالب كيف يتعامل مع الكتب الفقهية. يفتح كتاب الفقه يقولها والقزع يكره. القزع ان يأخذ الانسان يحلق الانسان جزءا من شعره. فيحمد القزع على ما هو مشهور الان عند الحلاقين - [00:25:22](#)

تقصير الشعر. الان التقصير انتبه لاي حلاق كله يحلق شعري. صحيح ولا لأ؟ كلمة الحلق الان في عرف ان المعاصر ما معناها؟ يسر. التقصير. يعني هو ان يؤخذ من الشعر لكن - [00:25:42](#)

ليس بالموس الى الجلدة كما يقولون. اي حلاقة للشعر تسمى حلق. لا في عرف الفقهاء اذا اطلقوا الحلق المراد الحلق بالموس الحلق الكامل فالقزع المكروه ما هو؟ ان يحرق جزء من الرأس بالكامل ويترك جزء - [00:25:52](#)

اخر. فهذا مكروه وليس محرما. طيب الان يأتيك شخص يقول لك طب يا شيخ مثلا هذه الحلقات الدارجة الان عند الصبيان او عند بعض الشباب. مثلا اه مثل قاطية على رأسه ويكون الشعر في ما تحتها خفيف جدا - [00:26:08](#)

هل هذه تحل يعني اذا كنت القزع هو ان يحلق بالموس اذا كان الشعر مثلا من هنا قصير ومن هنا طويل ولكن في الاسفل ليس بالموس فان مثلا على درجة واحدة او درجة اثنين هذا - [00:26:24](#)

غير مكروه احنا فهمنا الان الصورة المكروه هو القزع ما هو القزع؟ ان يحلق الى الجلد بالموس في منطقة وتترك المنطقة الاخرى عليها شر. طب اذا لم يكن بالموس كان فقط - [00:26:36](#)

تقصير على درجة واحد مثلا في الاسفل وفي الاعلى درجة اثنين وثلاثة الان مارينز وما شابه ذلك من الحلقات. هذي ايش حكمها اذا هي تخرج من حد القزع هل نقول بجوازها؟ نقول لا الان عندك ماخذ اخر. الان ايها تشبهوا بالكفار - [00:26:47](#)

والتشبه بالكفار عند الحنابلة رحمهم الله تعالى يعني من الكراهة فصاعدا. اما ابن تيمية فيكون اقله الحرمة. وان كان ظاهر لفظ الحديث الكفر من تشبه بقوم فهو منهم. ولكن اقله الحر عند ابن تيمية رحمه الله تعالى. وعند الحنابلة يرتقي في درجات الكراهة فصاعدا. فليس اذا لم - [00:27:02](#)

القزع اذا لم تدخل فيه هذه الصور لا نعني انه هذه الصور حلال ومباحة لا. هذه الصور تدخل في التشبه بالكفار حتى لو لم يكن فيها قزع. حتى لو كانت كل - [00:27:22](#)

حلقة على مستوى واحد ولكن فيها تشبه برجل بلاعب من من لاعبين الصليبيين او ما شابه ذلك فهذه حلقة محرمة. هذه الحلقة محرمة لان فيها باعداء الامة بعد الدسج. ثم قال وتنف شيب ثم قال وتنف شيب. نتف الشيب ايها الاحبة يكره. اذا رجل كبر في السن النبي صلى الله ان هذا - [00:27:32](#)

نور المؤمن نور للمؤمن. فيكره للانسان ان يزيل هذا الشيء. وهذا قريب من مسألة ماذا؟ من مسألة ازالة قال له فمش صائم لانه خلوف فمش صائم قالوا هذا اثر عبادة. فيكره للانسان ان يزيله. كذلك الشيب الشيب يعني انسان شاب في الاسلام قالوا - [00:27:55](#)

اثر عبادة يعني هذا الانسان وان لم تكن بمفهوم اثر العبادة لكن يعني بالمعنى العام انها هذا الشعر كان في الاسلام ورجل عاش على دينه وما شابه ذلك فهو نور - [00:28:15](#)

المؤمن يشهد له يوم القيامة انه عاش ومات على التوحيد. فيكره ان ينتفه. طيب حكم سطغ الشعر بشكل عام؟ يعني حكم الصبغ بالسواد؟ ما حكمه؟ عند رحمه الله تعالى يكره الصبغ بالسواد. لا يحرم عندنا يكره الصبغ بالسواد بالشعر ما لم يكن فيه تدليس - [00:28:25](#)

اذا كان فيه تدليس في نكاح او بيع او ما شابه ذلك فحينئذ يحرم. رجل شعره ابيض. ذهب الى امرأة ليخطبها. قال خلتنا نحط بالشعر الصبغة السودا بعد الزواج الله يعين هاي الصلاة يا رب. لا هذا يحرم انه في تدليس وغش. اما الاصل انه يكره - [00:28:44](#) ثم قال وثقب اذني صبي. كذلك من المكروهات ايها العبد ان يثقب الانسان اذن صبي. لان الصبي لا يوضع فيه الحلق لانه يبضع الحلقين في الفتيات فالجار هي الذي يثقب اذنها. اما الصبي فيكره فيه ثقب الاذن لانه ليس له معنى وفيه نوعا من يعني تغيير خلق الله عز وجل بلا - [00:29:01](#)

داع لان الصبي لا يجوز له ان يشبه بالنساء طيب ثم انتقل رحمه الله تعالى قال ويجب ختام ذكر وانثى بعيد بلوغ مع امن الضرر ويسن قبله ويكره سابع ولادته ومنها - [00:29:22](#)

اليه. انتقل الكلام عذرا عن ابرز سنن من الفطرة ولكنه ليس سنة واجب ما هو الختان؟ الختان ايها الاحبة عند الحنابلة رحمهم الله تعالى يجب على الذكر وعلى الانثى يجب على الذكر وعلى الانثى. طيب بالنسبة للذكر ما هو الختان؟ الختان هو قطع القلمة التي تكون على رأس الذكر. الان رأس الذكر ايها - [00:29:37](#)

الاحبة والله معلوم عندكم برأس الذكر عندما يولد الانسان في العادة رأس الذكر تكون عليه قطعة من الجلد تغطيه. هذه القطعة نذهب نحن حتى يقطعها وتستقصى في قطعها قدر الامكان بحيث تقطع كاملة وهذا هو الافضل. لانه هذه القطعة ايها الاحبة ضررها انه اذا الانسان كبر - [00:30:01](#)

وهي عليك تجتمع فيها النجاسات والقاذورات لذلك تجد اعداء الامة الذين لا يقتتلون وما شابه ذلك تكثر فيهم الامراض التي تتعلق بهذه المناطق. يعني هذه المناطق اللي هي تجمع البكتيريا ملوثات والاضرار - [00:30:21](#)

ما شابه ذلك. فالشريعة الاسلامية حسمت لك الباب الاول. قالت ازل هذه القطعة وجوبا. حتى تطهر نفسك من النجاسات. اما بالنسبة للمرأة فهذه الختام لها هي قطع قطعة من اللحم تشبه عرف الديك تشبه عرف الديك تكون فوق محل الايلاج. المحل الذي يولج به الذكر - [00:30:34](#)

عرفت؟ ذكره هذا المحل فوجهه بالنسبة للنساء قطعة لحم تشبه عرف الديك. فهذه يجب ان تقطع من الانثى ولكن لا تستقصى لا تستقصى كلها بخلاف الذكر. الذكر قطعة اللحم التي على رأس ذكره تستقصى في الاخذ. اما الانثى تختم وجوبا لكن لا يستقصى ختان - [00:30:54](#)

لان الاستقصاء يؤدي الى اضعاف الشهوات عندنا. فهذا لا لا نوقع الضرر بها. ولكن نأخذ هذه القطعة. فهو كما يقولون من باب المكرمة للنساء لانه هذه القطعة بقاؤها يقولون سبب في زيادة الشهوة. سبب في زيادة الشهوة. عندما نأخذ منها نقلل من حدة هذه الشهوة ولكننا كذلك نراعي - [00:31:14](#)

فلا نقطع هذه الشهوة بالكامل ولكن نأخذ جزءا منها. والقول ضامن قتال للنساء هذه مسألة خلافية بين المذاهب. لكن كما قلنا مذهب الحنابلة رحمه الله تعالى على وجوبه ثم قال طب متى وقت الوجوب؟ اه متى وقت الوجوب؟ هل يجب عندما يولد الصبي له - [00:31:34](#)

وقت الوجوب ايها الاحبة يكون عند البلوغ وقت الوجوب ننتبه عند بلوغ الانسان. عند بلوغ الانسان ذكرا او انثى حينئذ نقول وجب علي الختان. فيذهب اذا والده في ختامه نقول الان وجب عليك الختان. فتذهب تختتم. طيب ذهب الى الطبيب قال له الطبيب. والله يا شيخ اذا ختمناك هناك امراض ستظهر عليك. في ضرر - [00:31:53](#)

نقول يجب عليك ان تفتتن حتى لو وقعت ضرر لا. القاعدة الفقهية الضرر يزار ولا ضرر ولا ضرار. فلا يفتتن الانسان اذا كان سيوقع على نفسه الضرر مرض او ما شابه ذلك. لذلك ماذا قال؟ قال بعيد بلوغه. يعني بعد ان يبلغ وجب عليه الختان مع امن - [00:32:17](#)

الضرر فان اطباء الطبيب المسلم الثقة مش يذهب لطبيب اصلا لا يرى الختان طبيب نصراني او ذمة او ما شابه ذلك يقول له لا لا تختتن لا ابو عبد المالك وهذي الامر تخلف اسلامي وما شابه ذلك. لأ هذا لا يعتبر رأيه. والمعتبر الطبيب المسلم الثقة الذي يعرف ان هذه - [00:32:34](#)

الاسلامية يقول لك في حالتك انت فلان الفلاني هناك ضرر سيحدث بامل ومرض وما شابه ذلك يحدث. فحينئذ نقول لك خلاص انتهى هذا الواجب في حق وجود الضرر. طيب الان اذا يجب وعيد البلوغ. قال ويسن قبله. والافضل يعني السنة ان يكون قبل البلوغ الختام. خاصة انه اسهل - [00:32:52](#)

الانسان كلما كبر عمره تصبح عملية الختان اصعب. وشاقة اكثر. فيسن قبل البلوغ. ولكن عند الحنابلة رحمهم الله تعالى يكره منذ الولادة الى اليوم السابع يعني منذ ان يولد الى اليوم السابع هذه الفترة كلها فجرة ايش؟ مكروه الختان فيها. لماذا؟ قالوا ان فيه تشبه باليهود - [00:33:12](#)

وهذا اصل سيطرده معنا. تعديل الاحكام برفض التشبه وان فيها تشبه بغير المسلمين. هذا اصل مطرد في كل ابواب الفقه. في الطهارة وفي الصلاة وفي آآ الصيام وما شابه ذلك. هذا اصلا ينبغي على الطالب ان يدركه حتى يعرف من دراسة الفقه. يعني الانسان عندما يدرس الفقه يحاول يبحث - [00:33:36](#)

عن العلل الشرعية التي يذكرها الفقهاء. ويتأمل فيها من خلال هذا التأمل يستطيع ان يعرف المقاصد الشرعية. الشريعة اذا تنهانا عن التشبه بغير المسلمين فاي مسألة معاصرة فيها تشبه بهم نخرجها على هذا الاصل وعلى هذه القاعدة حتى ولو لم يذكرها الفقهاء رحمهم الله تعالى في - [00:33:56](#)

لان هذا بالاستقراء علة ثابتة في جميع الاحكام. لذلك ايش قال؟ قال ويكره سابع ولادته. يعني يكره الختام في اليوم السابع. ومنها اليه ومن الضمائر شوية متعبة. قال ومنها الي اشغلوا منها اليك؟ يعني ومن الولادة. فالضمير في منها يعود الى الولادة. يعني ومن الولادة اليه - [00:34:16](#)

الضمير في اليه يعود الى اليوم السابع فنحن باختصار قلنا تكره الختان من الولادة الى اليوم السابع من دون الحاجة الى التقديم والتالي ثم انتقل رحمه الله تعالى الى فروض الوضوء - [00:34:37](#)

فقال رحمه الله تعالى فصل فروض الوضوء ستة قبل ان ندخل في ورود الوضوء ايها الاحبة نختم بهذا الباب نقول فروض الوضوء ما معنى الوضوء ابتداء؟ الوضوء من الوضأة في اللغة وهي الاشراق - [00:34:51](#)

الوضوء مأخوذ من ماذا؟ من الوضأة وهي الاشراق. واما الوضوء في الشرع هو استعمال الماء استعمال الماء في اعضاء مخصوصة بنية مخصوصة. هذا معنى الوضوء للاصطلاح الشرعي. ان يستعمل الماء - [00:35:06](#)

بماذا؟ في اعضاء مخصوصة الاعضاء التي يتوضأ فيها. بنية مخصوصة والتي هي نية التقرب الى الله سبحانه وتعالى على الصفة التي سنذكرها. نية رفع الحدث او استباعت ما تستباح به الوضوء. على ما سيأتي تفصيله. هذا معنى الوضوء. والوضوء ايها الاحبة بالضم ها. وضوء. هذه عملية - [00:35:24](#)

التوضؤ اما الوضوء بالفتح هذا هو الماء الذي يتوضأ به وهذا ننبه على من نحفظ الاحاديث. لانه كثير من الاحاديث اوتي النبي صلى الله عليه وسلم بوضوء اذا ما عرض الفرض يظن انه هذي الفتحة خطأ يا اخوتي انا بصير بوضوء لا لا تغير بالفتحة. الفتحة والضمة هنا تؤثر. اوتي النبي صلى الله عليه وسلم بوضوء يعني ماء يتوضأ به - [00:35:45](#)

اما ارني وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ اه المراد بالوضوء هنا ماذا؟ عملية التوضأ. مثل سحور وسحور. السحور هي عملية تناول الطعام. السحور هو الطعام الذي يتسحر به - [00:36:06](#)

طيب الان الوضوء ايها الاحبة يكون او ما سببه؟ سببه الحدث الاصغر. هناك نواقض تسمى نواقض الوضوء. اذا فعل الانسان ناقضا منها كما سيأتي في بابه يقوم ببدن الانسان كله. نعم. عند الحنابلة هذا فرض. يعني عند الحنابلة رحمه الله فرق عن الجموع -

[00:36:23](#)

غيره من المذاهب. الحنابلة يرون ان الحدث الاصغر اذا قام بالبدن فانه يقوم بكل البدن. بخلاف مثلا الشافعية فيما اذكر ان العدد الاصغر عندهم يقوم فقط في الاعضاء التي تحتاج الى وضوء - [00:36:43](#)

اما الحنابلة لا يقولون الحدث الاصغر اذا قام ببدن الانسان فانه يقوم بجميع بدنه لماذا؟ او ما الدليل؟ قالوا ما الدليل انه لو كان الانسان غير متوضئ يحرم عليه مس المصحف. صحيح؟ هذا عند الائمة الاربعة. يحرم عليه مسلم المصحف. هل يحرم عليه نصف المصحف فقط باعضاء الوضوء او - [00:36:57](#)

اي عضو من اعضائهم يقول ان يحرم عليه مس المصحف باي عضو من اعضائه ببطنه بظهره بطرفه اصبعه بطرف اي شيء اي عضو من الاعضاء يحرم عليك ان تمس المصحف به اذا كنت غير متوضئ. قالوا فهذا دليل على ان الحدث الاصغر يقوم بجميع البدن. لانه يحرم عليك ان تمس - [00:37:17](#)

متحف بأي عضو من الأعضاء حتى ولو لم يكن من اعضاء الوضوء. اذا سبب الوضوء الإنسان يتوضأ ماذا؟ عند قيام حدث. هذا اصل السبب. وهناك طبعاً احيانا الوضوء يجدد وما شابه ذلك من المسنونات لكن الاصل في الوضوء سببه قيام حدث اصغر ببدن الانسان ما الذي ينشئ هذا - [00:37:37](#)

الحدث نواقض الوضوء التي سيأتي ذكرها. الوضوء ايها الاحبة له فروض وله سنن وله شروط وله واجبات اذا الوضوء له فروض واركان. وله واجبات وله شروط وله سنن. اربعة اشياء وذكرها سريعا - [00:37:57](#)

تقول ما هي فروض الوضوء ابتداء وهي الهم هي رقم واحد. فروض الوضوء ستة. اول فرض من فروض الوضوء قال غسل الوجه مع المضمضة والاستنشاق فالحنابلة رحمهم الله تعالى يرون ان المضمضة والاستنشاق وفرد من الفروض تدخل في فرض الوجه. ليس فرضا مستقلا وانما هي في ضمن - [00:38:17](#)

الوجه فوضوء الانسان من دون مضمضة واستنشاق عند الحنابلة رحمه الله تعالى باطل فيجب اذا فمن فروض الوضوء غسل الوجه ومنه المضمضة والاستنشاق. ثم قال وغسل اليدين الى المرفقين وغسل اليدين الى المرفقين. فغسل اليدين الى المرفقين هذا هو الفرض الثاني من فروض الوضوء. والمراد باليد ليس من هنا. المراد باليد من هنا - [00:38:38](#)

اليدين من هنا الى المرفق وليس من هنا فتغسل اليمين وتغسل اليسار. ثالثا قال والرجلين اي وغسل الرجلين ونزيد الى الكعبين فيجب او بفروض الوضوء غسل الاقدام الى الكعبين وهما العظامان الناتان بجانب القدم - [00:39:06](#)

ثم قال الركن الرابع ومسح جميع الرأس مع الاذنين ومسح جميع الرأس ها جميع هذا تحت الخط. اذا الحنابلة رحمهم الله تعالى يرون ان ركن الرأس بجميعه وليس لا بربعه كما يقول الحنفية ولا بما يسمى او ثلاث شعرات كما يروى عن الشافعية. لا الحنابلة - [00:39:23](#) يجب او من الاركان عندهم مسح جميع الرأس هذا ركن. ومسح جميع الرأس ومع الرأس يدخل ماذا؟ اه يدخل الاذنان مع الرأس ركتا. فعند الحنابلة الان استفدنا ان الاذنان مسحهما ركن لكنه ركن يدخل مع الرأس. فاذا توضأ - [00:39:43](#)

ولم يمسه اذنيه وضوءه ماذا؟ باطل لانه ترك ركتا من اركان الوضوء تابع للرأس. الركن الخامس قال وترتيب الترتيب بين الاعضاء. والمراد بالترتيب ايها الاحبة انتبهوا المراد بالترتيب الترتيب بين الوجه واليدين والرأس والقدمين. هذا المراد بالترتيب. اما الترتيب بين - [00:40:03](#)

والاستنشاق مع الوجه لا ما في اشكال فيه فيمكن ان تغسل وجهك ثم تتمضمض وتستنشق ويمكن ان تتمضمض وتستنشق ثم تغسل الوجه فالترتيب هناك غير غير مضاعف كذلك الترتيب في العضو الواحد فمثلا تقديم اللي صاله غسل الانسان واليسرى قبل اليمنى كذلك هنا الترتيب غير واجب ما في اشكال. وان كان السنة التيامن - [00:40:26](#)

الترتيب لو خالفه في العضو الواحد لا اشكال فيه. كذلك بين القدمين لو غسل القدم اليسرى قبل اليمنى كذلك لا اشكال فيه المهم اذا عندنا ان يكون الترتيب بين الوجه واليدين والرأس والقدمين. فلا يخالف في هذه الاركان الاساس. اما في اثنائها - [00:40:48](#) ولو خالف الترتيب لا حرج عليه في ذلك. وان كان السنة ان يحافظ على ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. طيب هذا هو الركن

الخامس. الركن السادس ما هو - [00:41:08](#)

الموالة. ما معنى الموالة ايها الاحبة؟ يقولون الموالة الموالة الا يؤخر الانسان غسل العضو حتى ينشف العضو الاخر. هذا تعاريف الموالة. الموالة الا يؤخر الانسان غسل عضو الى ان ينشف العضو الذي سبقه في الزمن المعتدل. مثال انسان ايها الاحبة غسل وجهه - [00:41:18](#)

ثم تشاغل بعد ذلك بشيء تليفون هاتف ما شابه ذلك. فعاد بعد ان انتهى من هذا الهاتف ليغسل يديه. نقول له انظر. هل كشف الوجه هل الماء الذي على الوجه ذهب ونشف ولا ما نشف - [00:41:46](#)
اذا نشف الماء على الوجه نقول لك انتهفت الموالة فيجب عليك ان تعيد الوضوء من اوله. اما اذا كان الزمن قصيرا مثلا مكاملة سريعة قال له خلص بكلمك بعد اتوضأ وسكر الهاتف هذا ثمن قصير جدا. فهنا الموالة لا تنقلب ويغسل الانسان يديه ويكمل ويبنى على الوضوء. لذلك قالوا ان لا - [00:42:02](#)

غسل العضو حتى ينشف العضو الذي سبقه. طبعا زاد وقيل في الزمن المعتدل. ايش قالوا؟ في الزمن المعتدل هاد الماء هذا يعني يجب مراعاة الزمن المعتدل. الان في بعض الاجواء الحارة جدا الحارة جدا اذا انت غسلت وجهك بمجرد ما رفعت هاتف السماعه - [00:42:22](#)

ويمكن ينشف المائل على الوجه. مجرد ما رفعت الهاتف بسبب شدة الحرارة. فهنا هل نقول ان الموالة انخربت؟ لا. لان المعتبر هنا المعتدل يعني الزمن الذي ليس بحار جدا ولا بارد جدا. لان الزمن البارد جدا - [00:42:42](#)
كذلك يمكن الماء يبقى على الوجه فترة طويلة لا ينشف. فهل نقول والله ما نشف بعد نص ساعة وجد الماء لم ينشف. بقول لك خلص وجد الضابط لم ينشف الماء على العضو السابق - [00:42:58](#)

ونقول لا تراعي الزمن المعتدل بمعنى الان هذا الزمن حار جدا. لو كان هذا الزمن ليس حارا جدا. كم سيجلس الماء تقريبا خمسة دقائق ثلاث دقائق. اه نقول اذا تعتبر الثلاث دقائق ولا تعتبر الحار جدا. كذلك في الزمن البارد جدا الماء يمكن يبقى ربع ساعة عاد الوجه لا ينشف - [00:43:08](#)

نقول لو كان الزمن ليس بارد جدا زمن معتدل. كم سيجلس الماء؟ قالوا سيجلس دقيقتين. اذا تعتبر وقت الاعتدال. ولا تعتبر وقت الحرارة شديدة ولا البرودة الشديدة لان ذلك لن ينضب معك. لذلك قالوا الموالة الا يؤخر اصل عضو حتى ينشف العضو الذي قبله في الزمن - [00:43:28](#)

هذه هي اركان الوضوء او فروض الوضوء. سميتها اركان او سميتها فروض ما في اشكال. المهم ركن او فرض. لا تسميها واجبات انه الواجب في الوضوء له مصطلح خاص. الاصل عند الحنابلة وعند الجمهور انه لا فرق بين مصطلح الفرض والواجب. لكن في ابواب محددة. زي باب الوضوء - [00:43:48](#)

وباب الصلاة وابواب الحج؟ نعم هناك فرق بين مصطلح الفرض ومصطلح الواجب الان انتقل رحمه الله للكلام عن الشروط. فذكر شرطا واحدا ما هو النية؟ قال شرط الوضوء ايها الاحبة شرط واحد - [00:44:08](#)

وطبعا هذا الذي ذكره انه في الحقيقة هناك تسعة شروط هناك تسعة شروط لكن الذي ذكره واحد وهو الاله في هذا الكتب المختصرة. قال النية. طب لماذا النية جعلها شرطا ولم يجعلها فرضا - [00:44:25](#)

لانه النية ايوه خارجة عن هيئة الوضوء والفرق بين الركن وبين الشرط ان الاركان هي التي تخوض تكون ضمن الشيء. زي اركان الصلاة اركان الوضوء ضمن بعد الوضوء. اما الشيء الذي يكون قبل الصلاة - [00:44:40](#)

مثلا ستر العورة شرط للصلاة لان فعله يكون قبل الصلاة تنهياً بستر العورة. فالفرق بين الركن والشرط ان الشرط يكون قبل الفعل. والركن يكون في اثنائه فقال رحمه الله تعالى والنية شرط لكل طهارة شرعية. الان هو عمم قال لم يقل النية شرط للوضوء - [00:44:53](#)

قال والنية شرط لكل طهارة شرعية حتى يأصل ان النية ليست شرط فقط هنا بل في كل طهارة شرعية. هذا المفهوم قيمة في كل طهارة شرعية يدخل فيه ماذا يدخل فيه الوضوء ويدخل فيه الغسل ويدخل فيه التيمم ويدخل فيه غسل اليدين لقائم من نومه -

لبليل ناقض للوضوء. هذه مسألة سنتكلم عنها. في حينها. اذا اربعة اشياء تدخل في ضمن هذا الكلام. فقولته النية شرط لكل طهارة شرعية اراد ان يدخل الوضوء والغسل والتيمم وغسل اليدين لمن قام من نوم ليل ناقض للوضوء. اذا قالوا والنية شرط لكل طهارة شرعية - [00:45:35](#)

ثم بعد ذلك استثنى بعض الطهارات الشرعية لا يوجد فيها نية او لا تحتاج الى نية او تصح بدون نية الى صح المسمى ما هي؟ قال غير ازالة خبث هذا اول شيء يستثنى لا يحتاج الى نية. وهذا مر معنا في تعريف الطهارة قلنا الطهارة هي ارتفاع حدث وما في معناه وزوال الخبث. وقلنا ان زوال الخبث ازالة - [00:45:55](#)

يعني الزواج الخبط المراد بازالة النجاسات. اي عملية تطهير لنجاسة. سواء كانت هذه النجاسة على البدن او على القبل والدبر او على الارض او ما شابه ذلك. اي عملية ازالة نجاسة لا تشترط فيها النية فتصح من دون نية. فازالة الخبث هي نوع من انواع الطهارات ولكنها لا تفتقر - [00:46:19](#)

الى نية. ثانيا قال وغسل كتابية لحل وطىء ومسلمة ممتنعة لحل وطىء. كذلك نضيف الى مسلمة ممتنعة لحين وقت فالقيد لهما قال رحمه الله تعالى وغسل كتابية لحل وطىء. الان لو ان المعروف في الشريعة الاسلامية يجوز للرجل ان يتزوج امرأة من اهل الكتاب - [00:46:39](#)

يجوز للرجل ان يتزوج امرأة من اهل الكتاب من اليهود والنصارى. فلو ان رجلا تزوج امرأة كتابية. هذه المرأة ستحيط او سيصيبها نفاس او سيصيبها جنابة. الان اذا الان المعروف هل يجوز للرجل ان يطاء امرأته وهي حائض او نفساء؟ طيب طهرت من الحيض والنفاس؟ هل يجوز وطؤها - [00:47:01](#)

لا يجوز وقتها حتى تغتسل الرجل لا يجوز ان يضع زوجته حتى تغتسل يعني حتى لو انقطع الدم من الحيض او من النفاس لا يجوز له ان يطؤها حتى تغتسل فغسلها فرض من - [00:47:22](#)

حيد ومن النفاس طب الان غسل الحيض وغسل النفاس يحتاج الى نية لانه داخل ضمن الطهارة الشرعية صح ولا لأ؟ الغسل من الحيض لازم المرأة المسلمة تروي به رفع الحدث. كما في الحدث الاكبر. الحيض والنفاس من الحدث الاكبر الموجب للغصن - [00:47:35](#)

فايش بده نفعه؟ طب هذي ذمية لا يمكن ان تصح منها نية لانه حتى النية تصح. لابد يكون الانسان هذا مسلم عرفنا ايه الاشكال في الكتابية؟ هذي امرأة كتابية حاضر ثم ارادت ان تغتسل بعد انتهاء حيثها حتى يطاءها زوجها. فنقول لهذه الذمية لا تصح منها نية رفع الحدث - [00:47:51](#)

انها كافرة. النيات لا تصح الا من المسلمين. ما الحل؟ هنا خلاص الشرع سهل. اذا ضاق الامر اتسع. لانه الشرع عندما اباح لنا ان نتزوجها ونطقها. اذا لابد ان يسهل علينا في هذا الباب لان هذا من اللوازم. فقالوا نعم نستثنى في هذه الحالة. فاذا كانت امرأة كتابية وطهرت من حيضها وارادت ان - [00:48:09](#)

وارادت ان تغتسل حتى يطاءها زوجها تغتسل ولا نحتاج الى نية. تغتسل ولا نحتاج الى نية. طب واحد يقول لك طب زوجها ينوي عنها؟ لا ما ينفع زوجين معنا لا يصلح - [00:48:29](#)

لان هي اصلا كانسان يمكن انه ينوي. الان سنعرف اين ان غير الانسان ينوي عنه. اما الاصل انه لا يجوز له ان ينوي عنها او لا يصح له كما نقول - [00:48:42](#)

لا يصح له ان ينهي عنها ولا عبرة بنيته. هنا خلاص النية سقطت في حق هذه المرأة ويلحق بهذه المرأة مسلمة ممتنعة. مسلمة ممتنعة عاد بعض النساء هذه شوية يابسات - [00:48:52](#)

امتنعت من زوجها في مشاكل عائلية في خصومات بينها وبين الزوج طهرت من حيضها رفضت تغتسل. لا تريد من زوجها ان يطاءها لا تحبه لا ترغب به ما شابه ذلك قالت قهرت من الحيض ما بدى اقتصر عاد خلي الزوج يدمر حاله - [00:49:06](#)

ما يستطيع كيف سيضعني وهينه طبعاً رجل هاد زوجها دين الزوج مش دين راحت الامور كلياتها ما هو فيها غير الحياة. الكلام
عالزوج دين يخشى الله سبحانه وتعالى زوجته من لم تغتسل من ماذا؟ من الحيض. الزوج له الحق ان يجبر زوجته على الغسل. اذا
هذه الزوجة عانت عانت لا تريد - [00:49:22](#)

فلو ان هذا الزوج مسك هذه الزوجة وطرحها في ماء بتعرف غطسة المي وحاط فيها مي وغمس هذي الزوجة وطلعها. ما حكم هذا
الغسل؟ الان الزوجة هذي لم تنمي. هذه الزوجة لا لا ينوي عنها - [00:49:42](#)
حتى هذه الصورة لا ينبغي عنها. الزوجة هذه لن تنوي. لم تنوي الغسل هي ممتنعة لا تريد ان تقتصر حتى لا يقربها زوجها فزوجها له
الحق ان يجبرها في النهاية هو متزوجها ويريد ان يقضي مطره. قالوا بلى هو ان يضعها في الماء ويغمسها ويخرجها ويسقط النية -
[00:49:56](#)

وتسقط النية لا ينوي هو لانه لا يضعها في النار ويقول انا انوي عنها. لا. في هذه الحالة لا لا ينوي الرجل. لماذا؟ قالوا لانه النية هنا غير
متعذرة منها - [00:50:15](#)

ثلاثة يعني فلا يصح له ان ينوي عنها. يرحمك الله. النية منها في الاصل غير متعذر. هي تستطيع ان تنوي. فاذا امتنعت من النية لا
نقول لزوجها انوي عنها لان النية ابتداء منها غير متعذرة. الان ايش الصور التي ينوي فيها شخص اخر؟ هي صورة الميت والمجنونة -
[00:50:25](#)

الانسان الميت عندما نغسله الا يجب غسل الميت؟ الان هو الميت لن يستطيع انه ينوي. فهنا نعم الغاسل او المغسل هو الذي ينوي هنا
دي بعدها لتعذر النية من المقصود. كذلك المجنونة. الان المجنونة لو ان رجل تزوج امرأة مجنونة طهرت من حيضها واراد -
[00:50:44](#)

ان يطأها. الان نعم له ان يغسلها ولكنه في هذه الحالة ينوي هو. طب ما الفرق بين المجنونة التي غسلها زوجها؟ وبين الممتنعة التي
غسلها زوجها؟ الفرق نعم ان في الحالة الاولى في حالة ممتنعة يمكن لهذه الممتنعة ان تنوي يصح منها النية ويمكن ان تنوي فالنية
منها غير متعذرة وان - [00:51:04](#)

انما هو بسبب عيادها. فهنا لا تنتقل النية الى الزوج. اما في حالة المجنونة هي مجنونة. فالنية اصلاً منها غير متصورة لا يمكن انها
تنوي لانها مجنونة هنا في هذه الحالة نقول للزوج ان ينوي عنها. اذا هاتان الحالتان تستثنيان ايضاً من اشتراط النية. غسل كتابية
[00:51:24](#) -

وغسل مسلمة ممتنعة. طيب ممتاز. هذه المسلمة التي غمسها زوجها في الماء واخرجها ممتاز؟ اظنها زوجها. الان ارادت او عفوا
بديش اقول وضعها زوجها. نقول مثلاً قبل ان يطأها قالت بما انه غسلني خلني ارواح اصلي الظهر. وبعد ذلك يصير يفعل اللي بدي اياه
[00:51:44](#) -

يفعل ما يشاء. هل يصح منها صلاة الظهر؟ لا. اه لانه لا يصح منها. مش تقول خلص ما هو وصلي الرجال. ما يصح لانه هذه الطهارة
هي طهارة ضرورة لحق الرجل وليس لحقها. اما هي معاندة. فيجب عليها اذا ارادت ان تصلي ان تغتسل غسلها صحيحاً. اما هذا -
[00:52:03](#)

الذي اجبرها زوجها عليه فقط لحقه في الوقت. فلا يصح بغسلها هذا ان تصلي ولا ان مثلاً آتقرأ القرآن ولا ان تمس المصحف ما شابه
ذلك من الامور التي تمنع على الحائض قبل ان تغتسل - [00:52:21](#)

فينبغي التنبيه لهذا الامر. كم بقي انكم تتجاوز الساعة هذه؟ نعم؟ لا انت نعم؟ خمس دقائق. لسه ما تجاوزت بسام. لا انتم عندما تنهي
الساعة تماماً ثم قال والتسمية واجبة في وضوء وغسل وتيمم وغسل يدي قائم من نوم ليل ناقض للوضوء - [00:52:36](#)
وتسقط سهواً وجهاً. الان رحمه الله تعالى انتقد الكلام عن الواجبات. هو ذكر شرطاً واحداً وهو النية. خلاص نقف عند هذا الشرط
نضبته. في الحقيقة الطالب يعني عندما يدرس الكتب يتدرج. اذا اعطينا في كل مادة كل شيء فيها لن ننهي. هذا اولاً ثم هو سيجد
كم ضخم من المعلومات - [00:52:56](#)

هل هذا الوضوء له تسعة شروط هذا الشرط هو الذي اتصل عليه المصلي ففي الدراسة تقتصر عليه. الى ان تحفظه وتضبطه وتعرف
حيثياته عندما تدرس كتابا اعلى منه بتعرف الشروط الاخرى وتدخل في التفاصيل. والا لن يستطيع الطالب ان يدرس الفقه مرة
واحدة - [00:53:16](#)

الف مؤلفة من المسائل لن يستطيع الطالب ان يدرسه مرة واحدة. لذلك الانسان صاحب الهمة والذي يهيمه هو تصحيح عبادته وعلاقته
مع الله يهتم بالطلب الى ان يشعر نفسه قد - [00:53:35](#)

فعلا عرف الفقه وعرف كيف يصحح علاقته مع الله. ما دام يشعر هناك في قصور ويحتاج اكثر الى طلب يجب عليه وجوبا عينيا ان
يكمل الطلب حتى يصل لا مبتغى. تنتقل الى واجبات الوضوء. قال رحمه الله تعالى ذكر واجبا واحدا. ذكر واجبا واحدا وهو فعلا هو
واجب واحد. هو واجب - [00:53:48](#)

وهو التسمية. عند الحدائق اذا ركبته الله تعالى طب قبل ان ادخل الى التسمية هناك مسألة فنية مهمة وهي ان النية متى متى تشتري؟
يعني متى ينوي الانسان متى تكون النية شرط - [00:54:08](#)

متى موضعها النية ايها الاحبة شرط قبل اول واجب من واجبات الوضوء وهو التسمية النية او قبل اول واجب من واجبات الوضوء
وهو التسمية. وتسن قبل اول مسنون من مسنونات الوضوء وهو غسل الكفين الى - [00:54:24](#)

ما معنى هذا الكلام سريعا؟ نقول ايها الاحبة الان كما سيأتي معنا في التسمية التسمية متى تجب؟ بمعنى دخلنا فيها؟ التسمية تجب
قبل اول ركن من اركان الوضوء. هذا وقت وجوبها. فلو ان - [00:54:46](#)

نحن في بداية الوضوء ماذا نفعل؟ الا نغسل يدينا ثلاث مرات؟ الان هذا هل هو ركن؟ لا هو سنة. فلو ان الانسان غسل كفيه ثلاث مرات
ولم ينوي هنا ولم يسمي ما في اشكال. ولكن ذهب عليه الثواب فقط - [00:55:01](#)

الان اول ركن من الاركاب سيأتي عليه ما هو المضمضة مثلا المضمضة والاستنشاق هذا اول ركن صحيح؟ الان عند هذا الركن يجب
اولا ان ينوي ثم يسميه. فالنية شرط والتسمية واجبة ثم بعد ذلك يتمضمض ويستنشق - [00:55:18](#)

والكمال له ان ينوي ثم يسمي ثم يغسل كفيه. هذا هو الكمال. لكن الاجزاء لو انه غسل كفيه ابتداء من دون نية وتسمية لا اثر في ذلك
لكن ذهبت عليه الفضيلة. ولكن قبل ان يبدأ في المضمضة والاستنشاق يجب عليه - [00:55:38](#)

شرط ان ينوي ثم بعد ذلك يسمي ثم يتمضمض ويستنشق فمع دفء وقت النية مهم حتى يضبطه الانسان وكذلك يعني ينوي ويسمي
ويقولون يستهلك. يستاك قبل المضمضة. هذا كذلك وقت السواك ما الفائدة. ثم قال والتسمية واجبة في - [00:55:58](#)

وغسل وتيمم وغسل يدي قائم من نوم ليل ناقض للوضوء. هي هذه الاربعة التي ذكرناها في النية. قلنا النية شرط لكل طهارة شرعية.
قلنا ما معنى الطهارة الوضوء الغسل التيمم وغسل يدي قائم من النوم لين الناقض للوضوء. كذلك التسمية واجبة في الوضوء وفي
الغسل - [00:56:18](#)

وفي التيمم وفي غسل رقاب من نوم ليل ناقض للوضوء. طيب لماذا التسمية جعلها واجبة؟ وجعل النية شرط اذا في فرق قطعاً بين
مصطلح واجب وبين مصطلح الشرط. التسمية واجبة ايها الاحبة لانها تسقط في حالة السهو عنها وفي حالة - [00:56:38](#)

الجهلة بحكمها فلو ان انسانا توشاً عشرين عاما ولا يعرف عند العنابل ان التسمية واجبة وضوءه صحيح. لانه يجهل الحكم وكذلك لو
سهى عنها توشاً الانسان وسهى. وبعد ان توشاً وانتهى وهو في الصلاة تذكر انها توشأت ولم يسمي. نقول كذلك وضوءك صحيح لا
اشكال فيه - [00:56:59](#)

لكن الاشكال عندهم متى؟ في حالة الذكر والعلم. فاذا كان ذاكرا عالما وترك التسمية عمدا نعم وضوءه باطل. اما النية فهي شرط لا
تسقط لا سهوا ولا جهلا. هذا الفرق بين الواجب وبين الشرط والركن كذلك. ففروض الوضوء وشروط الوضوء - [00:57:17](#)

هذه لا تسقط سهوا ولا جهلا. هذا مهم ان تفهمه. وان تدونه. الفرق بين الفرض والشرط وبين الواجب. الفرض والشرط لا يسقط حتى
في حالة السهو والجهل. رجل قال لك يا شيخ انا والله الاتصال اللي بتوضا خمس سنين واجهل ان غسل الوجه واجب - [00:57:37](#)

تقول وضوءك باطل وصلاتك خمس سنين باطلة لكن لو قال لك انا اصلي خمس سنوات واجهل ان التسمية واجبة نقول لا تسميتك
تقول وضوءك باطل وصلاتك خمس سنين باطلة لكن لو قال لك انا اصلي خمس سنوات واجهل ان التسمية واجبة نقول لا تسميتك

عفوا آ وضوءك صحيح. لماذا؟ لانه هذا جهل - [00:57:56](#)

واجب. اما من جهل حكم ركن او حكم شرط فلا يصح وضوءه. او نسي كذلك. فالفرق بين الفرض والشرط والواجب ان الواجب

يسقط في السهو الجهل ولا يسقط في حالة الفرض وفي حالة الشرط - [00:58:09](#)

والفرق بين الفرض والشرط طيب ما هو كما ذكرناه؟ ان الفرض يكون داخل العبادة والشرط يكون خارجا عنها. طب صورة الانسان

اثناء الوضوء تذكر اثناء الوضوء تذكر الان هو نسي البسمة او نسي التسمية - [00:58:24](#)

وفي اثناء الوضوء عند غسله مثلا يديه الى المرفقين تذكر هل يعيد الوضوء؟ لا اذا نسي وتذكر في اثناء الوضوء نقول له سمي واكمل

لا حرج عليك في ذلك لان لو انتهى الوضوء ثم تذكر بعده لم تجبره ان يعيد وضوءه فكذلك اذا - [00:58:40](#)

وفي اثنائه لا تجبره ان يعيد ما مضى منه طيب ثم قال رحمه الله تعالى ومن سننه ان ذكر السنن فقال ومن سننه استقبال قبله سنة

الوضوء ايها الاحبة ان يستقبل الانسان فيها القبلة اذا استطاع وقال شمس الدين بن مفلح رحمه الله تعالى في الفروع ان هذه السنة

استقبال القبلة اصل عام عند الحنابلة سنة في كل عبادة - [00:59:00](#)

في اي عبادة من العبادات يسن استقبال القبلة الا ما استثناه الدليل. ومن سننه كذلك السواك ما هو بس السواك متى يسن كما ذكرنا

قبل قليل؟ يسن السواك عند المضمضة اذا اراد ان يتمضمض قبلها يبدأ بالسواك - [00:59:24](#)

والسنة الثالثة قال البداءة بغسل يدي قائم وبداءة بغسل يديه غير قائم من نوم ليل ويجب له ثلاثا تعبدا. اذا كان الانسان ايها الاحبة لم

يستيقظ من نوم ليل ناقض - [00:59:41](#)

الوضوء فانه يستحب له ان يغسل كفيه ثلاثة كما هو المعتاد عندنا. لكن اذا كان مستيقظا من نوم الليل. هذه المسألة نريد ان نفهمها

ذكرناها كثيرا عند الحنابلة رحمه الله تعالى اذا نام الانسان في الليل كلمة ليل هذه ضاقت اذا نام الانسان في الليل نوما - [00:59:56](#)

ناقضا للوضوء. طيب ما ضابط النوم الناقض للوضوء؟ اذا هناك نوم غير ناقض للوضوء. اذا كان نوم يسير من قائم شخص واقف او

قاعد متمكن نوم يسير من قائم او قاعد هذا لا ينقض الوضوء - [01:00:16](#)

شخص متمكن طبعا القعود المتمكن ليس القعود المتكأ على ظهره عفوا المتكأ والمستند الى حائط لأ المراد المتمكن في هيئته. فاذا

كان نوما يسيرا من او بالقاعد فهذا لا ينقض الوضوء عند الحنابلة. اما النوم الذي ينقض الوضوء كما سيأتي هو النوم على غير هادئ.

كل نوم على غير - [01:00:33](#)

لهذه الهيئة يكون ناقضا للوضوء. اما اذا نام يسيرا وهو قائم وهو في الصلاة مثلا شخص غفل ياسر كلها انه يسير يا اخوان ها هذا

قيد. اذا كان نوما يسيرا وهو قائم لا ينقض الوضوء. او انسان متمكن اثناء انتظاره للاقامة - [01:00:53](#)

في الصف الاول غير مستند الى جدار او الى سارية. دقيقة سمع الاقامة انتبه فقط هذا كذلك لا ينقض الوضوء. اما اذا كان من غير

قائم ومن غير قاعد انسان مضطجع ما شابه ذلك او كان نوما كثيرا من قائم او قاعد فهذا كذلك ينقض الوضوء. فاذا الانسان نام -

[01:01:11](#)

نوما في الليل وكان هذا نوم ناقض للوضوء. عرفنا ما معنى غير ناقض؟ فانت عندما يستيقظ يجب عند الحنابلة وهذا من مفرداتهم

يجب عندهم ان يغسل كفيه ثلاثا الى الرسغين. قبل ان يدخلهما في اناء الوضوء. يجب عليه وجوبا ان يغسلهما - [01:01:31](#)

ثلاثا قبل ان يدخلهما في اناء الوضوء الى الرسغين. ولا بد من الثلاث ولا بد من غسل كل اليد جميل لكن كما ذكرنا بالضوابط. ما العلة؟

قالوا الا تعبدية ما معنى تعبدية؟ يعني الله اعلم بمعناها صح عندنا الحديث وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم

من نومه ليلة ناقض للوضوء اذا استخر لكم - [01:01:51](#)

رفض فلا يغمس يده في الاناء حتى يغسلها. وعند مسلم ثلاثة. فقالوا اذا هناك شيء. طبعا بعض الفقهاء يعلم يقول انه الانسان اذا نام

قد تجول يده من حيث لا يشعر بالمواضع المستقرة. لذلك قالوا العلل كثيرة ولكن الاصل عند الحنابلة ان العلة تعبدية - [01:02:15](#)

يجب وجوبا اذا استيقظت من نوم الليل. طب اذا كان اذا نام في النهار حتى لو انا بعشر ساعات ما في عندهم مشكلة. طب ايش

الفرق؟ ليش نوم الليل مش نوم نهار؟ الفرق انه النبي قال اه اذا لذت - [01:02:35](#)

من بات في في احدى الفاظ الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم من بات ونبضة البيات في اللغة العربية يقولون تستخدم في الليل فقط انه عطاء في الليل. اما النوم في النهار فلا يسمى وان كانت كلمة بات يعني كما ذكر الفيومي في الاصل انها تستخدم لمن سهر في الليل - [01:02:50](#)

لمن نام في الليل ولكن الحنابلة يقولون نفض الحديث جاء من بات والبيات يكون في الليل اذا هذه المسألة فقط تتعلق بنوم الليل. فعندهم اذا شروط المسألة ان يكون نوم ليل. ناقض للوضوء - [01:03:10](#)

فاذا استيقظ منه يجب عليه ان يغسل كفيه ثلاثا وجوبا. وبناء عليه ايش ينبنى على هذا؟ لو انه ما غسل يديه. وادخل يده في الاء فانه قالوا يفسده فانه قال يفسد الماء ويصبح من صور الماء المستعمل التي ذكرناها في او احنا لم نذكرها ولكن هاي الان استفدتموها - [01:03:26](#)

ولم يذكرها رحمه الله تعالى في انواع المياه الطاهر ولكن هي داخله في الماء الذي استخدم في غسل او مستيقظا من نوم ليل ناقض للوضوء وهذا ليس موضع تفصيلها ولكن قال رحمه الله تعالى من سنن الوضوء ان يبدأ بغسل يدي غير قائم من نوم ليل - [01:03:46](#)

فالاصل في الوضوء ان تغسل كفيك ثلاثا ولا سنة. طيب اذا كان مستيقظا من نومه الى ناقض للوضوء يصبح غسل اليدين ماذا؟ واجب وسورته عند الحنابلة وحب التنبيه عليها الحنابل يقولون المستحب ان تغسل الكفين ثلاثا ليوم الليل - [01:04:05](#)
ثم تغسلها ثلاث مرات ايضا لسنة الوضوء. فبصير كم مرة عندنا؟ ست مرات. ولكن لو جمعها بنية واحدة انها هذه ثلاث مرات لنوم نيل الناقض للوضوء ولتحصيل السنة فهذا جيد وهذا قد يكون اقرب للادلة ولكن الحنابلة رحمه الله تعالى يقولون بهذه الطريقة - [01:04:23](#)

تغسل يديك ثلاث مرات في نوم الليل الناقض للوضوء بعد استيقظت على الفجر. ويجب عليك ان تغسل كفيك ثلاثا الى غصغين. ثم بعد ذلك اردت تتوضأ تغسل كفيك ثلاث مرات لنية الوضوء ثم تتوضأ وتكمل لذلك استثنى قال ويجب له يعني ويجب لنوم الليل الناقض للوضوء فلا - [01:04:43](#)

يعني هذا على الفرات مهم في انه ورد في الحديث. تعبد ثم قال وبمقبرة الاستنشاق او بمضمضة فاستنشاق يعني هنا نزيد كلمة وبداءة. زيدوا كلمة وبداءة يعني وبداءة بمضمضة - [01:05:03](#)

من سنن الوضوء ايها الاحبة كما مر معنا ان يبدأ الانسان بالمضمضة ثم بالاستنشاق. هذه سنة. فلو انه غسل الوجه قبل المضمضة والاستنشاق. هل هناك حرج ما في حرج. ولكن السنة ان تتمضمض ثم تستنشق ثم بعد ذلك تغسل الوجه - [01:05:18](#)

انعكس هو ليس بحرام ولكنه خلاف السنة. وفي اكثر الاحاديث وسورة المضمضة والاستنشاق ايها الاحبة ثلاث صور عند الحنابلة. اكمل الصور ان تكون من كف واحدة بغرفة واحدة. وان كان فيها تعذر - [01:05:37](#)

بيكفن واحدة بغرفة واحدة. يعني هذا عاد بدك انسان تجمعهم مي منيحة بالكف ويستخدمها ثلاث مرات سريعة. كف واحدة هذي المرة الاولى ويستنثر والاصل يدفع شوية مي. استخدم الثانية الثالثة. اذا هي غرفة واحدة استطاع ان يستخدمها في ثلاث مرات - [01:05:53](#)

ادي الافضل وردت في الاحاديث الصحيحة. الدرجة الثانية خلص نعطيك ثلاث غرفات. ثلاث غرفات للنظبة والاستنشاق. الغرفة الاولى تتمضمض ثم ترفع ثم تستنثر باليسار ثم الغرفة الثانية تتمضمض ثم تستنشق وتستنثر باليسار. الغرفة الثالثة تتمضمض وتستنشق ثم تستنثر باليسار. الحالة - [01:06:13](#)

الثالثة والصورة الثالثة وهي اضعف الصور ان يستخدم ست غرفات لثلاثة للمضمضة وثلاثة للاستنشاق فيها عدد لكنه ضعيف اذا الحالة الاولى غرفة واحدة فقط للمضمضة والاستنشاق الحالة الثانية ثلاث غرفات للمضمضة والاستنشاق. الحالة الثالثة ست غرفات مضمضة والاستنشاق. والاكمل هي الاولى. ثم قالوا وبمضمضة - [01:06:35](#)

استنشاق طبعا الفاء مهمة هنا فاء هذه الفائدة اللغة العربية تريد التعقيم. يعني الاستنشاق يكون بعد المضمضة. انسان يستنشق ثم

يتمضمض هذا خلاف السنة صحيح لكنه خلاف السنة السنة ان يبدأ بالمضمضة ثم بالاستنشاق. طيب ثم قال ومبالغة فيهما يعني

المبالغة في المضمضة والاستنشاق مستحبة الا في حال - [01:07:00](#)

الصيام حتى لا يدخل الماء ويصل الى الحر. ثم قال وتخليل شعر كثيف يسن كذلك تخليل الشعر الكثيف. هذا ضبط. ما مفهومه؟ يعني

القليل لا نخلله؟ يجب. لا هذا يجب غسل باطني - [01:07:23](#)

الشعر الكثيب اللحية الكثيفة. طب ما ضابط اللحية الكثيفة التي لا يرى من خلالها البشرة فاذا كان الانسان شعره على

وجهه لا يرى من خلاله البشرة هذا نقوله خلاص لا يجب عليك ان تغسل باطن اللحية. وانما يسن سنية ان تخذل - [01:07:40](#)

وليس الغسل يعني غسل باطن اللحية مكروه عند الحنابلة فغسل باطن اللحية مكروه عند الحنابلة وانما المسنون هو ماذا؟ التخليل.

اما الشعر الخفيف الذي يرى منه البشرة فهذا يجب وجوبا ان - [01:07:58](#)

باطنه لذلك قال وتخليل شعر كثيف. وتقليد الشعر اللحية ايها الاحبة يكون باخذ يعني كف من ماء بيدك اليمنى فتدخلها بهذه سورة

من خلف اللحية وتنزل بها تأخذ غرفة من ماء بيدك اليمنى وتدخلها من خلفها وتنزل بها الى الاسفل وان ادخلت يعني اخذت كفا من

ماء ومررت به وعرضت - [01:08:12](#)

اللحية هذا ايضا من صور التقليد المسنونة. ان تأخذ كفا من ماء هذه صورة ثانية. ان تأخذ كفا من ماء فتدخله في اللحية ثم ماذا؟

تعرب اللحية سواء بيد واحدة او بيدين المهم ان يكون فيها عرض. وهناك صورة ثانية للتخمين. ثم قال والاصابع اي ويسن تخليل

الاصابع. تخليل - [01:08:36](#)

الاصابع ايها الاحبة يكون في اليدين وفي القدمين. اما اصابع اليدين فيكون بالتشبيك. واما اصابع القدمين فالصورة المستحبة عند

الحنابلة ان يأخذ اليسرى ان يأخذ خلاصا اليسرى ويدخله من باطن - [01:08:56](#)

يبدأ من باطن اليد الى القدم اليمنى اليسرى هذا اولا لانه في ازالة قدم. يبدأ من ماذا؟ من باطن قدم باطن القدم من اسفلها. ظاهر

القدم هي الجهة العليا وباطن القدم هي الاسفل الذي يباشر الارض. طبعا الصورة شوي صعب تخيلوها. الخمسة باليد اليسرى تذهب

الى خنصر القدم - [01:09:12](#)

اليمنى يعني الاصبع الصغير في القدم اليمنى من اسفله تبدأ اصبع اصبع حتى تصل الى ابهام اليمنى يرحمك الله ثم تبدأ بابهام اليسرى

وحتى تنتهي الى خنصر اليسرى بهذه الهيئة - [01:09:35](#)

نبدأ من خنصر اليمنى ننتقل ننتقل ننتقل ننتقل وننتهي بخنصر اليسرى حتى يعني نجمع. الان استخدمنا خنصر اليسرى لان هذا فيه

ازالة اذى وازالة الاذى يكون باليسار كما ذكرنا ان النبي صلى الله عليه وسلم في حاله. واما البداية باليمين لان الاصل في العبادات ان

يبدأ فيها من اليمين الى اليسار. فهذه قريبة من - [01:09:51](#)

السواك قريبة من قضية السواك انه يستخدم اليسار ولكن يبدأ من اليمين وينتهي باليسار ثم قالوا من السنن وغسلة ثانية وثالثة وكله

اكثر يعني يكره الزيادة على الثالثة البركة. اربع خمس غسلات باليد واربع خمس غسلات للقدم. لا هذا مكروه. لانه الاحاديث -

[01:10:11](#)

زاد على هذا ونقص فقد تعدى وفرق وابدأ تنقص من خلال المشروع عند المحدثين ثم قال وسنة بعد فراغه من الوضوء طبعا رفع

بصره الى السماء يرفع بصره الى السماء والحديد فيها ضعيف السند في قضية رفع البصر الى السماء ولكنه يثبت الحنابلة وتقول

درجات وصلت الى السماء ما ورد. ما هو الوارد - [01:10:31](#)

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين. واجعلني من المتطهرين. سبحانك

اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك. والله اعلم - [01:10:50](#)

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. في خمسة دقائق يقرأ الشيخ سيرة احد اعلام الحنابلة ثم نأخذ الاسئلة ان

كان هناك رجل عنده سؤال تطلب منها سريعا - [01:11:00](#)

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه قال الامام القاضي اضربي على الموصلي رحمه الله تعالى

الامام احمد ابن الحجاج ابن عبد العزيز ابو بكر الباغودي - [01:11:17](#)

كانت امه مرضية وابوه خوارزمية وهو المقدم من اصحاب احمد لورعه وفضله. وكان هو يتكلم عن الامام ابو بكر المرودي رحمه الله تعالى احد اصحاب الامام احمد المعروفين نقلت الرواة. نعم. قال رحمه الله وكان امامنا يأنس به وينبسط اليه وهو الذي تولى اغماضه لما - [01:11:39](#)

فمات وغسلها واضرب عنه مسائل كثيرة منها ان كان ابو بكر المطري قال اخبرنا احمد السوس الجردى قال اخبرنا ابو بكر بن بخيت قال محمد بن عيسى قال قد تحدثنا ابو بكر المرودي قال سألت احمد بن حنبل عن الاحاديث التي ترددها الجهمية في الصفات والرؤيا والاسراء والمعراج وقصة - [01:11:59](#)

ذي العرش فصحبها وقال قد تلقته الامة بالقبول وتمر الاخبار كما جاءت. وبه حدثنا المروزي قال حدثنا عبيد الله ابن عمر قال قال حدثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن الحنش الصحراوي عن عكري وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي ذر اي عرى الايمان او - [01:12:19](#)

قال الله ورسوله اعلم. قال الموالة والمعادة في الله. والحب في الله والبغض في الله. وبه قال المروزي قيل لابي عبد الله ما الحب في قال هو الا تحبه لطمع في دنياه. وقال المروزي قلت لاحمد اذا اعطيتك كتابي وقلت لك اروي عني وارضى منك. وهو من - [01:12:39](#)

حديثي فما تبالي سمعته او لم تسمعه. وقال ايضا سمعت احمد يقول اما الحديث فقد استرحنا منه. واما المسائل فقد عزمت ان احد عن شيء الا اجيبه. وقال المروزي ايضا دخلت يوما على احمد فقلت كيف اصبحت؟ فقال كيف اصبح من ربه يطالب - [01:12:59](#) باداء الفرض ونبيه يطالبه باداء السنة والملكان يطالبانه بتصحيح العمل ونفسه تطالبه بهواها يطالبه بالفحشاء وملك الموت يطالبه بقبض روحه وعياله يطالبونه يطالبونه بنفقتهم وقال ابو بكر الخلال خرج ابو بكر المروزي الى الغزو فشيعة الناس الى سامرة فجعل يردهم فلا يرجعون فحزروا فاذا هم بسامر - [01:13:19](#)

ومن رجع نحو نحو خمسين الف انسان. فقيل له يا ابا بكر احمد الله فهذا علم قد نشر لك. قال ابو بكر ايها الاحبة خرج للغزو في سامراء في معرض من الغزوات. فمن شيعة فقط يعني يريدون ان يودعونه قبل الذهاب كم؟ خمسون الف. نعم. كانوا خمسين الف رجل - [01:13:49](#)

لمن؟ شيعة فهذه كما ذكر من بركة علمه رحمه الله تعالى وعمله بعلمه. يعني لم يكن فقط هو يعلم كان يعمل. بدليل انه ذهب لنفسه في سبيل الله. فقيل له يا ابا بكر احمد الله فهذا علم قد نشر لك. قال فبكى ثم قال ليس هذا العلم لي انما - [01:14:09](#) هذا علم احمد بن حنبل يعني هذا من اثره شيخه يقول شيخ احمد بن حنبل رحمه الله تعالى. نعم فقال المروزي قلت لابي عبد الله احمد بن حنبل بم نال من نال؟ ما نال؟ حتى ذكر به حتى ذكر به فقال لي بالصدق ثم قال ان الصدق موصول - [01:14:29](#) بالجوهر. وقال المروزي قال ابو عبد الله رحمه الله تعالى اول شيء نزل من القرآن اقرأ. واخر شيء نزل من القرآن المائدة وان بنى وانبأنا علي بندار قال عن ابن بطة حدثنا ابو بكر ابن الاجري قال حدثنا المروءة ابن بطة واللاجور وهؤلاء ابن العلم كلهم على مذهب احمد ابن - [01:14:46](#)

نعم قال رحمه الله قال وسمعت ابا عبدالله وذكر الحسن ابن حج فقال لا نرضى مذهبه وسفيان احب الينا وقد كان ابن حي قعد عن الجمعة وكان يرى السيف وقال قد فتن الناس بسكوته وورعه ولقد ذكر رجلا فلطم فم نفسه وقال ما اردت ان اذكرها. يعني الائمة - [01:15:06](#)

الشخص لا يعمل بعلمه مثل هذا الشخص الذي ذكره او يرى رأيه مبتدعا مغالبا لما عليه اهل السنة والجماعة فانه لا يطلبون من علمه ويرضون به عرض الحائط لان الرجل لا - [01:15:28](#) على العمل وعلى دين الله عز وجل كيف يؤخذ منه العلم؟ فهذا علم محقوق البركة. وقال ابو بكر المرودي سمعت احمد يقول من زعم ان الله لا يرى في الاخرة فهو كافر. وقال المروزي سئل احمد امر في الطريق فاسمع الاقامة. ترى ان اصلي فقال قد كنت اسهل

فاما اذا كثرت البدع - 01:15:38

فلا تصلي الا خلف من تعرف. لا تصلي الا خلف من تعرف ديانتته. لان الامام هو بينك وبين الله سبحانه وتعالى وينبغي للانسان ان يتحرى امامه. نعم وقال المرودي سمعت ابا عبدالله يقول سئل وقد سئل عن الحب في الله فقال هو الا تحبه لطمع دنياه. وبه قال

المرودي قال سمعت ابا عبدالله يقول - 01:15:58

معي الحب الحقيقي ان تحب الله سبحانه وتعالى بطمعك فيه. وليس من اجل ان يعطيك شيئا من الدنيا. يعني هناك من ينوي ويخلص لله سبحانه وتعالى ليس تبا لله بذاته وليس طرعا في جنته وانما يقول اخشى اني اذا ما عبت الله عز وجل انه يصيبني

حادث. او اخشى انه يقطع عني الرزق او ما شابه ذلك - 01:16:22

فهو يعبد الله سبحانه وتعالى لله ولكن ما هي النية؟ اضعف انواع النية كما ذكر الشيخ منصور. اضعف انواع النية هي ان تعبد الله ونيتك ان يدفع عنك شرور الدنيا وليس حبا في ذاته وطمعا في جنته. نعم. وقال المرودي رحمه الله تعالى رأيت ربي في المنام وكأن

القيامة قد - 01:16:42

ورأيت الخلائق والملائكة حول بني ادم. فسمعت الملائكة تقول قد افلح الزاهدون اليوم في الدنيا. قال ورأيت النبي صلى الله عليه وسلم وسمعته يقول يا احمد ابن حنبل هلم الى العرض على الله عز وجل فرأيت احمد ابن حنبل والمروذي خلفه ولما قدم احمد -

01:17:02

ابن حنبل من سمرة جعل يقول جزى الله ابا بكر المروذي عني خيرا. وقال ابو محمد دست الشيخ الصالح رأيت احمد بن حنبل في المنام على باب بيته وعنده جماعة وليس عليه رداء فقلت يا ابا عبدالله اين رداؤك؟ فقال عند المروذي. هذا يدل على انتقال العلم

بهذا الشخص من الامام احمد - 01:17:22

يدل على شرف علمه. ومات المروذي رحمه الله تعالى في جمادى الاولى سنة خمس وسبعين ومئتين. وان دفن عند رجل قبر احمد ابن حنبل رحمه الله تعالى وصلى اللهم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومع هذا العلم ايها الاحبة لا ينال براحة الجسد يعني الامام

المروذي ما نال هذه - 01:17:42

ان ترك الا بعد ان تعبوا وجد. لذلك يعني طالب العلم عليه ان يتعب في تحصيل العلم. لا يظن الامر ان الوضوء هي في الساعة والساعتين والثلاث في مجالس يعني هذا شيء بسيط جدا يعني او اقل من القليل يمكن ان تبذله للعلم. من ينظر الى حال السلف في

طلب العلم الذي كان لا ينام في الليل وعن المسألة والمسألتين ويستيقظ - 01:18:02

الصباح والمساء لا ياخذ درس فقط في الاسبوع وساعتين وبعد ذلك ينام على الله في حضورها يجلسون الايام والسنوات الليالي والنهار ويقطعون من اجل مسألة ومسألتين وسماع حديث وحديثين كان السلف يذهب يسافر شهر وشهرين وثلاثة من اجل فقط ان

يسمع حديثا واحدا - 01:18:22

فما بالك بانسان تهيب له الظروف وتبسط له الامور فقط يجلس يسمع وهي بعد ذلك يتدمر ويقل تقل همته مع الوقت. وهذا هو سبب

الفرق بيننا وبين السلف. تجد الهمم عالية. وسائل تحصيل - 01:18:42

في ايامهم صعبة ووسائلها في ايامنا سهلة. انت وما شابه ذلك من الامور والاشربة لكن الفرق في الهمم. والفرق في النية والعزائم. هناك في ساعتين ثلاث ترى الشيخ طول الشيخ قصر الشيخ قدم الشيخ اخر. ليس هذا يعني ليس هذا طلب العلم بالحقيقة. يعني ما

زلنا حتى لو ايننا نطبق على كلام السلف - 01:18:57

نحن ما زلنا في مرحلة التهوين والتسهيل على الطلبة في الساعتين. هذا هو الواقع. انت تريد المجاملة ام تريد الواقع؟ السلف رحمهم الله تعالى كانوا يجلسون الساعات الطلب والتدوين والمذاكرة. فينبغي على الطالب اذا اراد ان يحصل علما ان يبذل. اما من اراد ان

يقف عند الخشوع فجعلت مقامه - 01:19:17

فلا يتكلم ولا يخوض في دين الله سبحانه وتعالى وهو لم يتضلع من العلوم الشرعية. وانما طلب العلم ايها الاحبة من اشرف الاشياء

اذا لم يكن هو اشرفها في هذا الوقت - 01:19:37

الانسان اذا وفقه الله لطلب العلم وضبط المسائل وحفظها المسألة والمسألتين والثلاث هذا فتح له باب من ابواب السعادة. والانسان الذي يصرف عن طلب العلم يشغل بكثرة الاوقات ترى هذا نوع من الخذلان من حيث لا يشعر قد يظن الانسان انه خلص انشغلنا عن طلب العلم. لا هذا نوع من الخذلان من حيث لا تشعر - [01:19:49](#)

نعم لان طلاب العلم ايها الاحبة هم صمام الامان للمجتمعات. تريد صمام الامان الحقيقي؟ ليس في المهندسين ولكن الاطباء ولا فيما شابه ذلك. وان كانت هذه مهن صمام الامان ونجاة المجتمعات هو بطلبة العلم وبالعلم الشرعي. به تعمى الامم وبه تعمى بيضات

الاسلام والمسلمين. ويرفع الله عز وجل شعار هذا الدين - [01:20:09](#)
من فرط في طلب العلم فهذا نوع خذلان وحرمة. والدليل من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. يقول ابن القيم كما قال لي اه مفتاح السعادة ومفهومه ان من لم يرد الله به خيرا لم يفقهه في الدين. مفهوم المخالف انه من اراد الاقامة فقهه. اذا من حرم الفقه في دينه هذا - [01:20:29](#)

رجل لم يرد الله به خيرا فنسأل الله ان يعيننا على طاعته - [01:20:49](#)